

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سلسلة أجوبة الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير

على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك "فقهي")

جواب سؤال

حكم المشاركة في الانتخابات البلدية

إلى أنس زين

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ما هو حكم المشاركة في الانتخابات البلدية؟

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

أ- إن الانتخابات البلدية من حيث الأصل كخدمات للناس وأمور إدارية، هي جائزة من حيث هذا الأصل، لكن أعمالاً كثيرة أنيطت بها حتى أصبحت، وبخاصة في بلادنا، جهازاً حكومياً يتعاطى سياسة الحكومة، ويجمع الناس تأييداً لها... فضلاً عن أنه يباشر ترخيص أمور محرمة شرعاً.

ب- واقع البلدية أنها ليست مستقلة بذاتها فتقوم بالخدمات الإدارية، بل هي جهاز تنفيذي يتبع عملياً للحكومة، ومن ثم تلزمها السلطة بأي نشاط سياسي تريده، فضلاً عن أنها تتصرف بأموالها بطريق غير مشروع... وعليه فلا يكون الحكم الشرعي بالنسبة لها مبنياً على أنها مؤسسة إدارية خدمتية مستقلة عن السلطة السياسية، بل هي تابعة لأجهزة النظام، ليس فقط من ناحية اسمية، بل من ناحية عملية، فتستطيع إلغاء قرارات المجلس البلدي حتى لو اتخذها بالإجماع...

ج- وإذن فلا تجوز المشاركة فيها من هذا الباب، ولو كانت على أصلها "خدمات وأعمالاً إدارية" في حدود المباحات لجاز الاشتراك فيها... وبعبارة أخرى فلا نشترك في هذه الانتخابات ما دام واقع البلديات على النحو المذكور. أما متى يجوز الاشتراك فهو عندما تكون هذه البلديات مؤسسات إدارية دون تدخل السلطة السياسية بها.

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة

11 محرم 1438 هـ

الموافق 2016/10/12م

رابط الجواب من صفحة الأمير على الفيسبوك:

<https://web.facebook.com/AmeerhtAtabinKhalil/photos/a.122855544578192.1073741828.122848424578904/532148903648852/?type=3&theater>

رابط الجواب من صفحة الأمير على غوغل بلس:

<https://plus.google.com/u/0/b/100431756357007517653/100431756357007517653/posts/2cM4r3Qkscx>

رابط الجواب من صفحة الأمير على تويتر:

<https://twitter.com/ataabualrashtah/status/786245440911966208?lang=ar>